شِعْرِيَّة التَّرَسُّل
عند شهاب الدين محمود الحلبي (ت ٧٢٥هـ)
رسالته في "صَيْدِ البُنْدُقِ" نموذجًا [١]

د. محمد هاشم عبد السلام محمد
مدرس الأدب العربي- كلية دار العلوم- جامعة الفيوم

إن غاية ما تطمح إليه الشعرية هو الانفتاح في قراءة النص الأدبي على جميع العناصر المؤثلة له فنيًّا، دون تمييز في ذلك بين ما ينتمي منها لجنسه وما هو مجلوب أو وافد إليه من أجناس أخرى؛ إذ العبرة ليست بنقاء النوع الأدبي، وإنما بما يرفد به المبدع خطابه من وسائل التأثير في المتلقي، وإن اختلفت مصادرها وتنوعت أشكالها، ومن هذا المنطلق حاول هذا البحث أن يدرس رسالة "صيد البُنْدق" للأديب الحلبي شهاب الدين محمود (ت ٧٢٥هـ)، مركِّزًا على التقنيات الأدبية المشكلة لشعريتها، وقد حصرها في ثلاث تقنيات، أفرد –في أعقاب توطئة عن الشعرية– لكل واحدة منها مبحثًا خاصًا؛ فشُغل المبحث الأول ببنية الرسالة والشكل القصصي، بينما عُني الثاني بتداخل النصوص فيها، وتوقف الثالث عند ظاهرة الانزياح التي تجلت في صور بيانية وبديعية مختلفة.

(١) بحث مقبول للنشر في مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، العدد (١٣) يناير ٢٠١٦م.